

عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه قد سالت عن قال : كنت مع النبي (صلى الله عليه وسلم في سفر، فأصبحت يوماً قريباً منة 1 ونحن نسير فقلت : يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار ، فقال عظيم وإنه ليسير على من يسره الله عليه تعيد الله لا تشرك به شيئاً، تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال: ألا أدلك على أبواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار، وصلاة الرجل في جوف الليل. ثم تلا قوله تعالى : تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من وقره أعين جزاء بما كانوا يعملون ثم قال : ألا أخبرك برأس الأمر وعموده ان وذروة سنامه ٢ قلت : بلى يا رسول الله قال : رأس الأمر الإسلام، وعموده النص